

بلا فائدة... ملياردير مصري يدفع تبرعات هائلة لحزب المحافظين البريطاني



سلطت صحيفة "فايننشال تايمز" البريطانية في تقرير بعنوان "محمد منصور رجل الأعمال الذي يقف وراء أكبر تبرع لحزب المحافظين منذ عقود"، الضوء على الدور الذي يلعبه الملياردير المصري والبريطاني الجنسية كذلك، محمد منصور في السياسة البريطانية، وعلى الأخص في تمويل حزب المحافظين البريطاني، الذي يشغل منصب أمين الصندوق فيه.

و قد تبرع هو نفسه بـ5 ملايين جنيه استرليني، وساعد الحزب الحاكم في الحصول على تبرعات بقيمة 12.3 مليون جنيه إسترليني في الربع الأول من العام الحالي (بين يناير/كانون الثاني ومارس/آذار)، وهو ما يزيد على ضعف ما حصل عليه الحزب خلال الربع الأخير من العام الماضي. ورغم ذلك ترجح توقعات واستطلاعات الرأي أن الحزب يتجه لتسجيل خسارة كبيرة في الانتخابات العامة المقررة العام المقبل، وبالتالي فإن أموال الملياردير المصري قد تذهب هباءً منثوراً.

ويعد تبرع منصور هو الأكبر الذي يتلقاه حزب المحافظين منذ عام 2001، ويأتي في الوقت الذي تملأ فيه الأحزاب خزائنها استعداداً للانتخابات.

و ترجح توقعات و استطلاعات الرأي أن الحزب يتجه لتسجيل خسارة كبيرة في الانتخابات العامة المقررة العام المقبل، وبالتالي فإن أموال الملياردير المصري قد تذهب هباءً منثورا.

و في المقابل، حصل حزب العمال الذي تغلب على حزب المحافظين في سباق التبرعات في النصف الثاني من عام 2022 على 5.9 مليون جنيه إسترليني، انخفاضًا من 7.2 مليون جنيه إسترليني في الربع السابق.